

## لسان العرب

( خرز ) الخُزَزُ ولد الأرنب وقيل هو الذكر من الأرناب والجمع أَخَزَزَةٌ وخرزَّانٌ مثل صُرْدٍ وصِرْدَانٍ وأَرْضٌ مَخَزَزَةٌ كثيرة الخَزَزَّانِ والخَزَزُ معروف من الثياب مشتق منه عربي صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه مَرَرْتُ بِسَرَجٍ خَزَزٍ صِفَتُهُ قَالَ وَالرَّفْعُ الْوَجْهَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَنْ كَوْنَهُ جَوْهَرًا هُوَ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا مِمَّا سُمِّيَ فِيهِ الْبَعْضُ بِاسْمِ الْجُمْلَةِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدٌ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ خُرُوزٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ يَرُفُّ فُلًا فِي الْخُزُوزِ وَبِائِعُهُ خَزَزًا فِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمَ اللَّهِ وَجْهَهُ نَهَى عَنْ رُكُوبِ الْخَزَزِ وَالْجَلُوسِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَزَزُ الْمَعْرُوفُ أَوْلًا ثِيَابٌ تَنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَإِبْرِيْيسَمٍ وَهِيَ مَبَاحَةٌ قَالَ وَقَدْ لَبَسَهَا الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنْهَا لِأَجْلِ التَّشْبِيهِ بِالْعَجْمِ وَرِيٍّ الْمُتَرَفِّينَ قَالَ وَإِنْ أُرِيدَ بِالْخَزَزِ النَّوْعُ الْآخِرُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ فَهُوَ حَرَامٌ لِأَنَّهُ كُلُّهُ مَعْمُولٌ مِنَ الْإِبْرِيْيسَمِ قَالَ وَعَلَيْهِ يَحْمَلُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ قَوْمٌ يَسْتَحْلُونَ الْخَزَزَ وَالْحَرِيرَ وَالْخَزَزِيْزُ الْعَوْسَجُ الَّذِي يَجْعَلُ عَلَى رُؤُوسِ الْحَيْطَانِ لِيَمْنَعَ التَّسَلُّقَ وَخَزَزَ الْحَائِطَ يَخُزُّهُ خَزَزًا وَضَعُ عَلَيْهِ شَوْكًا لئَلَّا يَطَّلِعَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرِيْعُ الْعَوْسَجَ الرَّطَّبَ فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ عَوْسَجٌ فَإِذَا زَادَ جُفُوفَهُ فَهُوَ الْخَزَزِيْزُ وَالْخَزَزُ تَغْرِيزُ الْعَوْسَجِ عَلَى رُؤُوسِ الْحَيْطَانِ وَفَلَانَ خَزَزَ حَائِطُهُ أَيْ وَضَعُ فِيهِ الشَّوْكَ لئَلَّا يُتَسَلَّقَ وَالْخَزَزُ الطَّعْنُ بِالْحَرَابِ وَيُقَالُ خَزَزَهُ بِسَهْمٍ وَاخْتَزَزَهُ إِذَا انْتَضَمَهُ وَطَعَنَهُ قَالَ رُوْبَةُ لَأَقِي حِمَامَ الْأَجَلِ الْمُخْتَزَزُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لَمَّا اخْتَزَزَتْهُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ وَاخْتَزَزَهُ بِالرَّمْحِ انْتَضَمَهُ قَالَ الشَّاعِرُ فَاخْتَزَزَهُ بِسَلْبٍ مَدْرِيٍّ كَأَنَّ مَا اخْتَزَزَ بِرَاعِيٍّ أَيْ انْتَضَمَهُ يَعْنِي الْكَلْبَ بِقَرْنٍ سَلْبٍ أَيْ طَوِيلٍ مَدْرِيٍّ مُحَدِّدٍ وَاخْتَزَزَهُ بِالرَّمْحِ وَاخْتَلَطَهُ وَانْتَضَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي النُّوَادِرِ اخْتَزَزَتْهُ فَلَانًا إِذَا أَتَيْتَهُ فِي جَمَاعَةٍ فَأَخَذَتْهُ مِنْهَا وَاخْتَزَزَتْهُ بَعِيرًا مِنَ الْإِبِلِ أَيْ اسْتَقْتَتْهُ وَتَرَكْتُهَا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْخُزَزَ إِذَا وَجَدَ الْأَرْنَابَ عَاشِيَةً اخْتَزَزَ مِنْهَا أَرْنَابًا وَتَرَكَهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو تَمْرٌ خَازٌ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَمُوضَةِ وَقَدْ خَزَزَتْ يَأْتَمُرُ تَخَزَزُ فَأَنْتَ خَازٌ وَاخْتَزَزَ الْبَعِيرَ أَطْرَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَرَجُلٌ خُزُخُزٌ وَخُزَخُزٌ مِثَالُ هُدْدِيٍّ وَخُزَاخُزٌ قَوِيٌّ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْعَضَلِ وَبَعِيرٌ خُزُخُزٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ قَالَ أَعْدَدْتُ لِلوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ غَرَبًا جَرُّورًا وَجُلَالًا خُزَخُزٌ وَيُقَالُ لَتَجِدَنَّاهُ بِحِمْلِهِ خُزَخُزًا أَيْ قَوِيًّا عَلَيْهِ وَخَزَزَ وَخَزَزَى مَقْصُورٌ كِلَاهُمَا جَبَلٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُوقِدُ عَلَيْهِ غَدَاةَ الْغَارَةِ وَيَوْمٌ خَزَزَى أَحَدُ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَخَزَزَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ عَمْرٍو

بن كلثوم ونحنُ غداةَ أُوقِدَ في خَزَازِي رَفَدٌ نَا فَوَقَّ رَفْدِ الرَّافِدِينَا وَيُرَوِّ  
خَزَازِ وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ يُسْتَحَلُّ الحِرُّ والحَرِيرُ قال ابن الأثير هكذا رواه  
أبو موسى في الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حِرْح بكسر الحاء  
وسكون الراء وجمعه أَحْرَاحٌ ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح  
لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخَزَّ بالخاء المعجمة  
والزاي وهو ضرب من ثياب الإبريسم معروف قال وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود ولعله  
حديث آخر جاء كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما رَوَى وشَرَحَ فلا يتهم وإِني أَعْلَمُ